

صوت الجنوب / 2007-10-07

ان المقارء والمتتبع لتاريخ اليمن الحديث لن يستطيع ابدا ان ينكر تحول اقتصاد واستراتيجي حدث لليمن منذ 7/7/94 اليمن في هذا اليوم دخل مرحلة جديدة من الازدهار الاقتصادي //الشمال وزبانية النظام طبعا// وكان ذلك بسبب الفتح الذي حصل للمحافظات الجنوبية والشرقية.وهو الفتح الذي ضل المشسماال يخطط لة من قرن ابان المحكم الامامي

والحكومات الذي تلت حركة 26 سبتمبر.ولكن حقق الفاتح صالح الاحمر ماكان يعد مستحيل بكل المقاييس العسكرية والحضارية.ولكن لماذا هذا الرجل وليس غيره ممن هم اكثر منة دهاء وخبرة ودراسة وشرف و الاخلاق.ان تاريخ الرجل غامض فقد ظهر على الساحة السياسية في الشمال على حين غفلة من الزمن لن تتكرر.فصالح يومها لبس عبائة القبلي الذي يقبل بالمد السعودي في اليمن وحمل سيف مقارعة الشيوعية وامتدادها في الجزيرة العربية ولقي الدعم والقبول وكان رجل المرحلة المطلوب اقليميا في شمال اليمن.وكل ذلك الدعم الخليجي لصالح لم يشفع للاشقاء في الخليج وضلة الطبيعة الحاقدة الناشئة عن شعور بالنقص والمحد في داخل الرجل فلم ينسى هذا المجاهد الجاهل موقف الشيخ جابر الاحمد رحمة الله عليه وهو يطلب من رئيس اليمن الجنوبي انداك /عبدالمتاح اسماعيل/ وهو وقف تقدم القوات الجنوبية لاراضي الشمال ونزولها عند رغبة الشيخ جابر وقع صالح وهو صاغر وقف دعم النشاط ضد الجنوب وان كنا متحفظين على النظام في الجنوب انداك وسرعان ماضهر حقد الصالح على جيرانه واشقائه ابان احتلال العراق للكويت وخلع عبائة الخليج ولبس العبائة العراقية وضهر كمدافع عن المبعث اكثر من المبعثيين انفيهم واستفاد من الدعم المصدامي الغير محدود وتوام الحياة في الجيش اليمني كنضيرتها بالجيش العراقي استعدادا للغزو الاكبر.وفي هدة المرة لم تكن العبائة العراقية تكفي ولكنة لبس العمامة الاسلامية واتكى على العصى عصا الفرقة الجنوبية واعد العدة واجتاح الجنوب لما فيه من خير.ولانة حلم الاجداد والاباء/فالمخير والشر من الجنوب/...صالح..حاكم الجنوب اخيرا ولكن هل يعلم صالح ان الجنوب هو نهاية حكمه واسطورتته في اليمن كلة وليس في الجنوب.فخروجة من الجنوب شيء مفروغ منة ولكن صالح باحتلاله الجنوب وممارسته واسرته سياسة النهب والافقار والادلال للجنوب قد قربت من دنو ساعته فكما كان خيرة من الجنوب فان شرة قادم لاماخالة من الجنوب..قد تكون المضروف الدولية والاقليمية قد ساعدت هذا الرجل على البقاء اطول مما كان ينبغي وربما ايضا موهبة الرجل السابقة في التخفي اتناء تهريبه للمخدرات في //دباب// واتناء دخولة منزل الرئيس الشهيد الحمدي رحمة الله عليه وكذا خروجة متخفي في تلك الليلة المظلماء من اغتيال الحمدي هدة الادوار وهدة

الموهبة مكنت الرجل من التلون ولعب ادوار الاسلامي والبعثي والناصري والسلفي والعلماني واخيرا وليست اخر المهازل انة بطل المدافع عن المعروبة من خلال ايهامة للعالم بانه يحارب المد الايراني وذلك من خلال تصفية حساباته مع الحوثيين في صعدة.... كل من يقرأ الاحداث المتسارعة في الجنوب المحتل وكذا في اليمن نفسها لايمكن لة الا ان يقرأ نهاية الرجل على صعيد الجنوب

..1

- تحركت الجماهير ولن تتوقف لان الظروف المادية والداتية والموضوعية قد نضجت
2. الجنوبيين اليوم اكثر وحدة من قبل والمظلم لم يفرق احد كلنا في المظلم سواء
3. التجمعات في الخارج وعلى رأسها تاج تحركت بما يكفي لتحريك قرارات المام المتحدة والمجتمع الدولي..
- 4 ظهور بعض القيادات الجنوبية على وسائل الاعلام
5. عودة القضية الجنوبية على صدارة الاحداث داخليا وخارجيا
- ..6

تخبط صالِح ومستشارية في وضع مبادرات غير مدروسة فضحت نضام الاحتلال وساعدت على ندورة المحجة الجنوبية..7سيارات حبة ونصف تادي صرفت لبعض ضعفاء الانفس من الجنوبيين لم توقف الاعتصامات والمسيرات..اما على صعيد اليمن نفسها

..1

لم يمضي سوا عام على انتخاب صلح حتى عرفت الجماهير حقيقة كذب الرجل المتعلب وخرجت المضاهرات في كل اليمن وضهرت حركات تمرد في شمال اليمن /صعدة/2

لم يعد اي حزب في الشمال تستهوية سياسة تقاسم الكذب مع حزب الصالِح .

3.الخلاف الاسري تجلى بشكل واضح وهو على عدة اصعدة خلاف داخل الاسرة نفسها بين ابناء الاحمر واولاد الصالِح وعمة يحيى محمد عبدالملة صالِح وطرق محمد صالِح حول المنفود والتجارة بين الجيل الجديد ومحسن الاحمر الحجر المعتر في طريق المتوريت .

0وتانيا الصراع داخل حاشد نفسها بين اولاد الشيخ الاحمر واولاد /علي ومحمد محسن الاحمر من جهة اخرى 4

المشاريع الدوهمية لم تعد سوى اتهامات جديدة تضلف الى صحيفة الاتهام

//المنزوي//المنزعم المفضيحة الذي لم ترى النور..

5. لم يعد هناك اي دور ممكن ان يختبى صالغ داخله على المستوى الاقليمي والدولي فالكل عرف اللعبة.الاصلاص كان كرت يالامس وهو حليف قبل امس ..صدام حليف وبعد سقوط الرجل منع صالغ اسرته من البقاء في صنعاء ..السلفيين حلفاء المامس في تصفية الجنوبيين هم الان هدف صالغ لارضاء امريكا...صالغ لم يبق لك سوى عبائة واحدة لم تفصلها وهي عبائة بيضاء ربما حتى لن تزال شرف ان يلبسوك اياها..صالغ.. انتهى ليس للدور بقية..انتهت كل فصول المسرحية لم يبق سوى الطير العائد الى اهله والى الجنوب المطاهر.....نصر شادلي....وطن لانحمية لانستحققة..